

شهر الجاحظ

اسم الكتاب: شعر الجاحظ

تأليف: سعيد الديوه جي

الطبعة الأولى: ٢٠١٣م - ١٤٣٤هـ

© جميع الحقوق محفوظة

ISBN 978-614-424-035-9



الدار العربية للموسوعات

المدير العام: خالد الحاني

الحازمية - مفرق جسر الباشا - ستر عكاوي - ط ١ - بيروت - لبنان
ص.ب: ٥١١ الحازمية - هاتف: ٩٥٢٥٩٤ ٥ ٠٠٩٦١ - فاكس: ٤٥٩٩٨٢ ٥ ٠٠٩٦١
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣ ٣ ٠٠٩٦١ - ٥٢٥٠٦٦ ٣ ٠٠٩٦١
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه، أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, stored in a retrieval system or transmitted in any form or by any means without prior permission in writing of the publisher.

شهر الجاهظ

تأليف

سعيد الديوه جي

اعتنى به وعلق عليه

الدكتور عبدالله فتحي الظاهر

الدار العربية للموسوعات

بيروت



تقديم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الكرام أجمعين وبعد،

فمن الكتب المخطوطة التي تركها الوالد: سعيد الديوه چي - رحمة
الله تعالى عليه - ما سماه (شعر الجاحظ)، وقد كان من بين الكتب التي لم
تطبع لحين وفاته، وقد قمت بتجميع كل ما كتبه من أوراق سواء المطبوعة
منها على الآلة الكاتبة أو التي خطها بيده، علماً أن الكتاب هذا قد مضى
عليه زمن طويل تجاوز الأربعين عاماً، وعند مراجعتي لكل الأوراق
والوثائق المتروكة وجدت أنه من المتعذر عليّ القيام بإخراجه على نحو
مناسب فقصدت الأخ الفاضل الدكتور عبد الله الظاهر - عميد كلية العلوم
الإسلامية في جامعة الموصل، فرحب بالفكرة وتعهد بالقيام بمراجعة
العنوان هذا وما كتب عن شعر الجاحظ.

وقد أفادني أن هناك جوانب عديدة ناقصة في الكتاب هذا، ولعل
السبب يكمن في صعوبة إيجاد الأوراق كاملة، لذا حاولت جهدي أن أجد
الأوراق المنسية هذه لكن صعب عليّ في إيجاد كل ما هو مطلوب فتركت
الأمر للأخ الفاضل الدكتور عبد الله الظاهر بأن يتصرف على نحو يمكنه من
إخراج العنوان وإضافة ما يمكن إضافته من فقرات ضرورية، فكان ذلك،
إذ تعهد الأخ الفاضل بذلك.

والشكر لله تعالى أولاً على نعمته وفضله، الذي مكّنا من إخراج
العناوين هذه، إذ كان لمواقف الإخوة الكرام - أصحاب الشأن - من
والدي طيباً، وكلهم استعداد للإسهام الجاد في معاونتي في نشر كتب
الوالد، وخالص الشكر للأخ الدكتور عبدالله الظاهر وجزاه الله خير
الجزاء على معروفه هذا، سائلاً المولى تعالى أن يجعله في ميزان
حسناته، كما أشكر الدكتور منذر خضر المهدي الذي كان السباق في
متابعة كتب الوالد وتنضيدها ونشرها، والشكر لكل من له دور في
إخراج هذه الإصدارات راجياً منه تعالى العون والتوفيق في عملنا هذا.
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الدكتور

أبي سعيد الديوه جي

توطئة

الحمد لله الذي قدّر وجود الأشياء من العدم وألفها كيف شاء على اختلاف أحوالها في النسم وجعل ما خلق أمماً وفضل الإنسان على سائر الأمم، وعلمّها ما لم تعلم، وخصّها بالفضل والعلم والشيم... الحمد لله الذي مكّن المرء من نفسه فغلب فيها الخير على سواه، وانتصر فيها الحق على ما عداه وحملنا على البحث في بث النور والعلم لمن تلا، وصلى الله على النبي الذي خصّه مرسلاً... وبعد فهذه عزمة أسأل الله تعالى قبولها... جَهِدْنَا فيها نشر شعر الجاحظ المبتوث في بطون الكتب، وبعضه في رسائل كتبها لأولي الرياسة والحكم، والخلفاء والأمراء... تخللت تلكم الرسائل أشعار من صنعه بعضها صريح النسبة وآخر منحول على السنة آخرين من أصحاب الصناعة وأرباب المهن... غير أنّ أشعاره في غير ما نحله أعلى مقاماً وأرقى لغة من سواه الذي نظمه... والحق يقال: إن الجاحظ الشاعر لم يرق إلى الجاحظ الأديب ومؤرخ الأدب والناثر والفيلسوف والناقد والعالم، الهازل والجاد والاجتماعي وسوى ذلك من ضروب المعرفة... ولكن عدم سبقه في الشعر لا يعني إهمال ما نظمه مطلقاً.. لقد حاولنا تتبع آثاره الشعرية وحققنا ما لم يحقق منه واعتمدنا المحقق مع إشارات وضعناها حرصاً منا للاعتراف بذوي السبق في هذا الميدان.

وقد عرفنا بالجاحظ في شيء من الاقتضاب فهو علم رفيع المقام بين الأعلام، وتكلمنا عن شعره ومكانة شعره بين آثاره الأدبية الأخرى، ثم ذكرنا مصادره، وسجلنا منها ما ضمَّنه شعراً من نظمه، ولا سيما رسالته؛ الأولى: رسالته إلى أبي الفرج نجاح بن سلمة الكاتب التي شكَا في الشعر الذي ختم به رسالته الثرية.. شكَا من قلة ذات اليد وأن له عليه حقاً لم يؤدّه.. ثم ترجمنا للشخصيات التي أورد أسماءها في رسالته..

والثانية: رسالته التي رفعها إلى الخليفة العباسي الثامن المعتصم بن هارون الرشيد ومنها أشعار نحل ذوي الصناعات أبياتها..

وأخيراً سجلنا أشعاره محققةً وذكرنا مصادرها جميعاً.

ومن تمام العمل تسجيل مصادره، فقد سجلنا مصادر تحقيق أبياتها في آخر هذا العمل كي تتم الفائدة إن شاء الله، وألحقنا الكتاب بملحقين مهمين هما:

الأول: تعقيب على رسالة الجاحظ إلى أبي الفرج نجاح بن سلمة الكاتب.

والثاني: كلام على عمل الدكتور داود الجلبلي في ميدان نشر التراث وتراث الجاحظ خاصة..

نسأل الله تمام الفائدة.. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين..

فهرس المحتويات

٥	تقديم
٧	توطئة
٩	الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)
١٠	من أهم مؤلفاته
١٠	شعره
١٥	مصادر أشعار الجاحظ
١٧	رسالة أبي عثمان عمرو بن الجاحظ إلى أبي الفرج نجاح الكاتب
٢٢	تراجم شخصيات الرسالة الأولى
٢٩	رسالة الجاحظ «صناعات القواد» التي رفعها إلى الخليفة المعتصم العباسي
٤١	ما جمعناه من شعر الجاحظ
٥٣	مصادر تحقيق أبيات الجاحظ
٥٣	رسالة الجاحظ (صناعات القواد) التي رفعها إلى الخليفة المعتصم العباسي
٥٤	ملحق ١
٥٨	ملحق ٢

٦١	أهم المصادر التي عولنا عليها
٦٥	الكشاف العام:
٦٧	فهرس الأعلام والأماكن والقبائل والجماعات
٧٣	فهرس أشعار الجاحظ
٧٧	سيرة المؤلف سعيد الديوه جي
٧٨	مؤلفاته
٨٠	الكتب التي حقّقها
٨١	كتب تحت للطبع
٨٣	فهرس المحتويات